

مبادئ

التصميم العمراني

المحاضرة الأولى

(تعريفات ومفاهيم)

أهداف المقرر

- التصميم العمراني – تعريفات ومفاهيم
- مستويات التصميم العمراني
- الإدراك والانطباعات
- التحليل البصري
- مراحل التصميم العمراني
- الخطوات اللازمة ونوعية الدراسات للمواقع المراد تصميمها
- نماذج لحالات دراسية

محتوى المقرر

- التعريف بالتصميم العمراني
- طبيعة عملية التصميم العمراني وأهدافها
- النسب المادية البصرية في التصميم العمراني
- التصميم العمراني كدراسة للجوانب غير المادية
- مستويات دراسة التصميم العمراني
- الانطباعات الذهنية عن العمران (Urban Images)
- العناصر المكونة للخريطة الذهنية عند كيفن لينش

تابع :محتوى المقرر

- العناصر المؤثرة على وضوح مكونات الخريطة البصرية
- منهج جوردن كالن
- عامل الزمن والرؤية المتتابعة
- الرؤيا المتتابعة (Serial Vision)
- إضافة الإحساس إلى الانطباع الذهني
- التحليل البصري
- نموذج حالة دراسية

التصميم العمراني تعريفات ومفاهيم

- التخطيط العمراني يهتم بتكوين المدينة في أبعادها المادية بحيث يمكن التعبير عنها في صورة خرائط مبسطة دون اهتمام كبير بالنواحي الجمالية والحسية. (مادي وظيفي)
- التصميم المعماري يركز اهتمامه على المبنى الواحد ومكوناته المادية دون الاهتمام بالمعنى وعلاقة المكونات والسلوكيات لمجموعة المباني. (مادي جمالي)
- هناك حاجة إلى مجال اهتمام متوسط يهتم بالمعنى وعلاقة المكونات المادية للعمران وسلوكيات المستعملين إضافة إلى إضفاء المعنى على العمران وتكوين شخصيته والتأثير على علاقة المستعملين بمدينتهم.

مفهوم التصميم العمراني

التخطيط العمراني

- المدينة
- مكونات المدينة المادية
- العلاقات الوظيفية بين عناصر المدينة

التصميم العمراني

- مجموعات المباني والبيئة المحيطة بهم
- مكونات البيئة الحضرية
- علاقة عناصر هذه البيئة مع المستخدمين
- إحساس ، شكل ، لون ، ملمس

التصميم المعماري

- المبنى ذاته
- ادائه لوظائفه
- الاهتمام بالنسب
- الألوان
- الواجهات

تاريخ التصميم العمراني

- تعود بدايات هذا المجال المعرفي إلى القرنين الثامن عشر والتاسع عشر كرد فعل للحالة العمرانية المتدهورة لمدينة ما بعد الثورة الصناعية في أوروبا.
- قام الملوك والأمراء بتكليف المعمارين لتحسين البيئة المادية للمدينة.
- بسبب خبرة المعمارين في التعامل مع الجوانب المادية للمباني انصب اهتمامهم بالتعامل مع الجوانب التشكيلية للبيئة المبنية فقط.
- تلك البداية الأولى عبرت عن حركة عالمية لتجميل المدينة (City Beautiful Movement) اقتصرت اهتمامها على جماليات رؤية المستعملين لعمران مدينتهم.
- الأدوات المستخدمة كانت الشوارع العريضة المشجرة ، الميادين ذات التماثيل والنافرات ، النهايات البصرية Vista وغيرها من العناصر المادية.

تاريخ التصميم العمراني

- هذا الاهتمام ظهر في المسقط الافقى بصورة شبكة طرق لا تهدف الى تسهيل الحركة بقدر ما تهدف إلى الاستمتاع بالحركة داخل المدينة ويظهر ذلك بوضوح في شارع "ريجنىسى" بمدينة لندن والذي اختار له المعماري مسقط أفقى منحنى لتحقيق التشويق البصري.



تاريخ التصميم العمراني

- ظهر نفس التأثير في شوارع مدينة باريس ذات النهايات البصرية التي من شأنها تحقيق المتعة البصرية للمستعملين أكثر من تحقيق حركة وظيفية بين أجزاء المدينة.



تاريخ التصميم العمراني

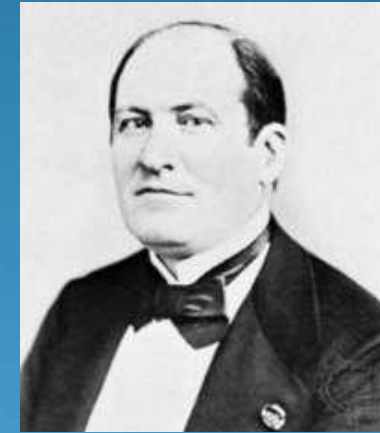
- لا يمكن تصنيف جهود "Wren" في لندن أو "Haussmann" في باريس تحت مسمى تخطيط مدن



خريطة باريس الحديثة



احد شوارع باريس



Haussmann
c.1865



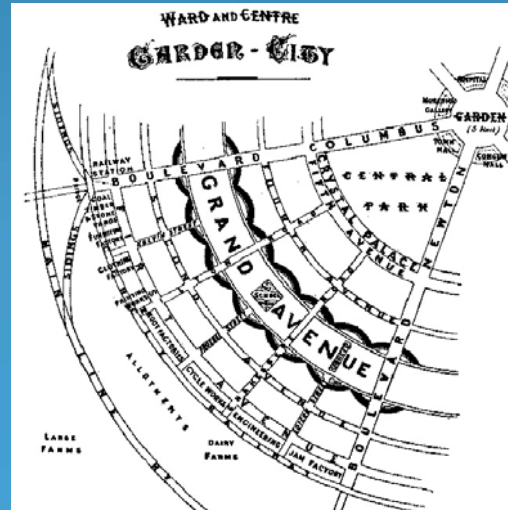
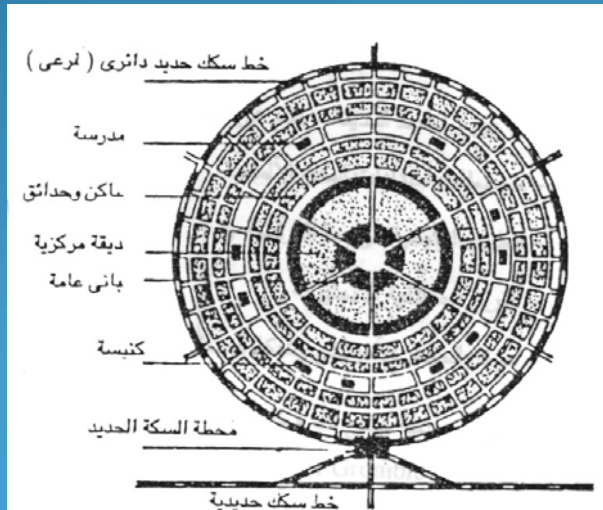
باريس كما تراها في المساء



أوبزا باريس في عصر
هوسمان

تاريخ التصميم العمراني

- في القرن التاسع عشر تحول الاهتمام بعلاقة البيئة المبنية بالبيئة الطبيعية والربط بين البيئة المبنية بالبيئة الطبيعية بصورة تهتم بالنواحي الوظيفية كما في المدينة الحدائقية (Garden City) الذي نادى بها أبنزر هاورد عام ١٨٨٩م.

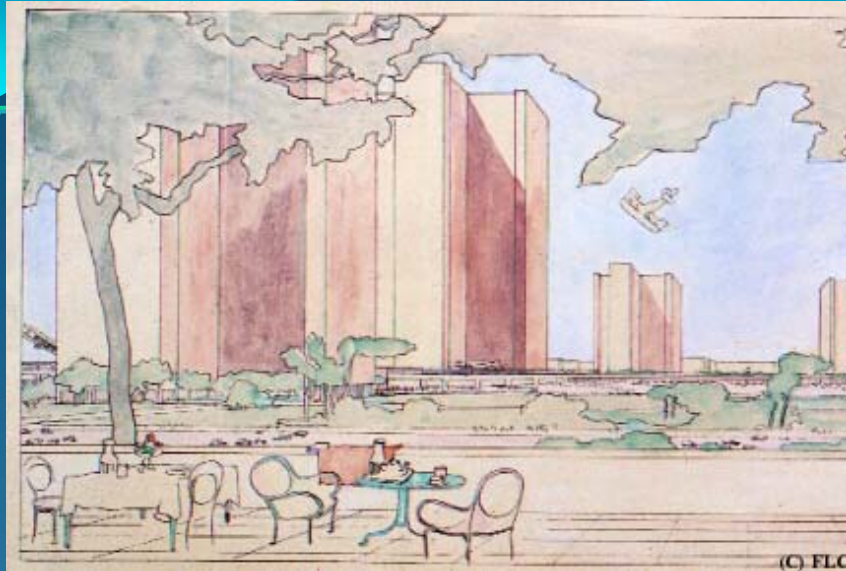


Ebenezer Howard

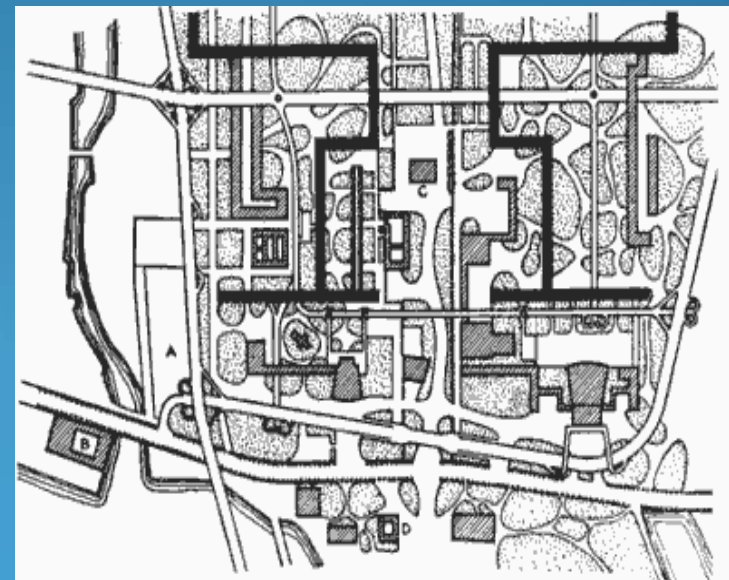
١٨٥٠ - ١٩٢٠

تاريخ التصميم العمراني

- بعدها تحول الاهتمام إلى التشكيل المادي للمدينة بأبعادها الثلاثة والتركيز بصورة أقل على الجوانب التخطيطية في اتجاه المدينة المعاصرة (Contemporary City) الذي وضعه المعماري الفرنسي لوكوربوزييه عام ١٩٢٦.
- اهتم لوكوربوزييه بتحديد ارتفاعات المباني ووضع المباني في صورة نقطية لا تشغل أرض المدينة جميعها بل تدعمها بالاستعمالات المفتوحة والترفيهية وعبر عن أفكاره بكروكيات ثلاثية الأبعاد تركز على الاستمتاع البصري وراحة المستعملين.



Le Corbusier
1887 - 1965



تاريخ التصميم العمراني

- يمكن القول أن عشرينات القرن العشرين شهدت انفصال اتجاهات التخطيط العمراني عن اتجاهات الاهتمام بالتشكيل المادي للعمارة فيما يمكن اعتباره بداية بلورة مجال التصميم العمراني وانفصاله عن مجال تخطيط المدن.



بعض أشكال التصميم العمراني
في العصر الحديث



تاريخ التصميم العمراني

١. من عشرينات القرن العشرين اهتم التصميم العمراني بتغطية هذه الموضوعات:

- الأبعاد المادية الثلاثة للكتلة العمرانية ومحاورها البصرية
(Design of Cities- Edmund Bacon).
- البعد الرابع (الزمن) في الرؤية المتتابعة (Serial Vision- Gordon Cullen)
- الانطباعات الذهنية عن العمران للمستعملين
(Image of The City- Kevin Lynch)
- الأنساق العمرانية (Pattern Language- Christopher Alexander)
- الوحدات السلوكية (Behavior Units- John Lang, Kier Kaplan)

تاريخ التصميم العمراني

■ هذا الشعب في الاهتمامات بالجوانب المختلفة للعمران أصبح ينقسم بوضوح إلى:



تاريخ التصميم العمراني

- هو المجال المعرفي الذي يجمع بين علوم وفنون تشكيل وتنظيم البيئة المبنية بما يحقق الراحة والسهولة والمتعة البصرية للمستعملين أثناء تواجدهم داخل المدينة.

